

لسان العرب

(شَبَب) الشَّبابُ الفَتَاءُ والحدَاثةُ شَبَّ شَبَّ يَشَبُّ شَبَابًا وشَبِيبَةً وفي حديث شريح تجوزُ شهادةُ الصَّبيانِ على الكبارِ يُسْتَشَبُّونَ أي يُسْتَشْهَدُونَ من شَبَّ منهم وكَبِرَ إذا بَلَغَ كأنه يقول إذا تَحَمَّلَها في الصَّبا وأَدَّها في الكِبَرِ جاز والاسم الشَّبِيبَةُ وهو خِلافُ الشَّيْبِ والشَّبابُ جمعُ شابٍّ وكذلك الشُّبانُ الأصمعي شَبَّ الغلامُ يَشَبُّ شَبَابًا وشُبوبًا وشَبِيبًا وأَشَبَّهَ اللَّهُ وأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ بمعنى والقَرْنُ زيادةٌ في الكلام ورجل شابٌّ والجمع شُبَّانٌ سيبويه أُجْري مجرى الاسم نحو حاجرٍ وحُجْرانٍ والشَّبابُ اسم للجمع قال .

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرَحٍ ... وَمَعِيَ شَبَابٌ كُلُّهُمْ أَخِيَلٌ .
وامرأةٌ شَابَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ زعم الخليل أنه سمع أعرابياً فصيحاً يقول إذا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ فَإِيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ وحكى ابن الأعرابي رجلاً شَبَّ وامرأةٌ شَبِيبَةٌ يعني من الشَّبابِ وقال أبو زيد يجوز نِسْوَةُ شَبَائِبٍ في معنى شَوَابٍ وَأَنشد عَجَائِزاً يَطْلُيْنَ شَيْئاً ذَاهِباً يَخْضِیْنَ بِالْحَنَاءِ شَيْباً شَائِباً يَقْلُنَ كُنْزاً مَرَّةً شَبَائِباً قال الأزهري شَبَائِبُ جمع شَبِيبَةٍ لا جمع شَابَّةٍ مثل ضَرَّةٍ وضرائرٍ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَنَيْنَ إذا شَبَّ وَلَدَهُ ويقال أَشَبَّتْ فُلَانَةٌ أَوْلَاداً إذا شَبَّ لها أَوْلَادٌ ومَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبِيبَةٍ أَي شُبَّانٍ وفي حديث بَدْرٍ لما بَرَزَ عُتْبَةُ وشَيْبَةُ والوليدُ بَرَزَ إِلَيْهِم شَبِيبَةٌ من الْأَنْصَارِ أَي شُبَّانٍ واحدهم شابٌّ وقد صَحَّفَهُ بعضهم سِتَّةً وليس بشيءٍ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنتُ أَنَا وابنُ الزُّبَيْرِ في شَبِيبَةٍ مَعَنَا وَقَدَحُ شَابٍّ شَدِيدٌ كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهِ قَدَحٌ هَرِمٌ وفي المثل أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ ومن شُبٍّ إِلَى دُبٍّ أَي من لَدُنْ شَبِيبَةٍ إِلَى أَن دَبَبَتْ عَلَى الْعَصَا يُجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْاسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلاً يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمَا زَالَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ [ص 481] .

من شُبٍّ إِلَى دُبٍّ قال .

قالت لَهَا أُخْتُ لَهَا نَمَحَتْ ... رُدِّي فَوَادِ الْهَائِمِ الصَّبِّ .

قالت وَلِمَ ؟ قالت أَذَاكَ وَقَدَّ ... عُلِّقْتُكُمْ شُبَّاءَ إِلَى دُبٍّ .

ويقال فَعَلَّ ذلك في شَبِيبَتِهِ وَلَقِيَتْ فُلَاناً في شَبَابِ النَّهَارِ أَي في أَوَّلِهِ

وَجِئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ نَهَارٍ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْ أَوَّلِهِ وَالشَّيْبُ وَالشَّيْبُوبُ وَالْمِشَبُّ كُلُّهُ الشَّابُّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ قَالَ الشَّاعِرُ .
بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَاوَيِّ مِشَبٍّ ... مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ .
الْجَوْهَرِي الشَّيْبُوبُ الْمُسْنُ مِنْ ثَيْرَانِ الْوَحْشِ الَّذِي أَنْتَهَى أَسْنَانُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الشَّيْبُوبُ الثَّوْرُ الَّذِي أَنْتَهَى شَبَابُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَنْتَهَى تَمَامُهُ وَذَكَؤُهُ مِنْهَا
وَكَذَلِكَ الشَّيْبُوبُ وَالْأُنْثَى شَيْبُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ تَقُولُ مِنْهُ أَشَبُّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبُّ
وَرَبَّمَا قَالُوا إِنَّهُ لَمِشَبُّ بِكسر الميم التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسْنَدًا
شَيْبُوبٌ وَشَيْبُوبٌ وَمُشَبُّ وَنَاقَةُ مُشَبَّةٌ وَقَدْ أَشَبَّتْ وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِي .
أَقَامُوا صُدُورَ مُشَبَّاتِهَا ... بِوَادِخٍ يَقْتَسِرُونَ الصَّعَابَا .
أَيَّ أَقَامُوا هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى الْقَصْدِ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَهُبُ الْمُسْنُ مِنَ الثَّيْرَانِ
وَالشَّيْبُوبُ الشَّابُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ شَمِيلٍ إِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأُنْثَى
دَبَّةٌ وَالْجَمْعُ دَبَابٌ ثُمَّ شَيْبُوبٌ وَالْأُنْثَى شَيْبَةٌ وَتَشْبِيبُ الشَّعْرِ تَرْقِيقُ
أَوَّلِهِ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشْبِيبِ النَّارِ وَتَأْرِيثُهَا وَشَيْبُوبٌ بِالْمَرْأَةِ قَالَ فِيهَا
الْغَزَلُ وَالنَّسِيبُ وَهُوَ يُشَبِّبُ بِهَا أَيْ يَذْهَبُ بِهَا وَالتَّشْبِيبُ الذَّسِيبُ
بِالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُشَبِّبُ بِلَايَلَى
بِنْتِ الْجُودِيِّ فِي شَعْرِهِ تَشْبِيبُ الشَّعْرِ تَرْقِيقُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَبُّ النَّارِ
وَالْحَرْبُ أَوْ قَدَّهَا يَشْبُوهَا شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَأَشَبَّتْ هَا وَشَبَّتْ هِيَ تَشَبُّ
شَيْبًا وَشَيْبُوبًا وَشَبَّةُ النَّارِ اشْتَعَالُهَا وَالشَّيْبُوبُ وَالشَّيْبُوبُ مَا شَبَّ بِهِ
الْجَوْهَرِي الشَّيْبُوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُوقَدُ بِهِ النَّارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ شَبَّتِ النَّارُ وَشَبَّتْ هِيَ نَفْسُهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ شَابَّةٌ وَلَكِنْ
مَشْبُوبَةٌ وَتَقُولُ هَذَا شَيْبُوبٌ لَكَذَا أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ
فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شَعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّابٍ يُجَاوِزُهُ أَيْ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ مِنْ
تَشْبِيبِ الْكُتُبِ وَهُوَ الْابْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا وَلَيْسَ مِنْ تَشْبِيبِ النِّسَاءِ فِي
الشَّعْرِ وَيُرْوَى نَشَبُ النَّوْنِ أَيْ أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلِقَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ جَمِيلٌ حَسَنٌ
الْوَجْهَ كَأَنَّهُ أُوقِدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ ... عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّاهُ السَّيْرُ
أَحْمَقُ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ مِنْ قَرَيْشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَغْرٌ وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا
الْفُؤَادِ شَهْمًا [ص 482] وَأُورِدَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ تَقُولُ شَعْرُهَا يَشْبُوبُ لَوْ نَهَا أَيْ
يُظْهِرُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَيُظْهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ وَالْمَشْبُوبَتَانِ الشَّعْرَانِ

لاترَقَادِهَما أَنشِدْ ثعلب .

وعَنَسٍ كَأَلْوَاكِ الإِرَانِ نَسَأَتْهُا ... إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُمَا هُمَا .
وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارُ أَسْوَدُ لَبِيسَتِهِ أَي زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَلَوْنُهَا
فَحَسَّ سَدَّهَا لِأَنَّ الصَّدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ وَيُضِيدُ مَا خَفِيَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ قَالُوا وَيَضِدُّهَا
تَتَبَدَّيْنِ الْأَشْيَاءُ قَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَيْئٍ .
مُعْلَمٌ كَسَّ شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا ... كَمَا يَشْبُ الْبَدْرُ لَوْنُ الظَّلَامِ .
يَقُولُ كَمَا يَظْهَرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلَمَةِ وَهَذَا شَبُّوبٌ لِهَذَا أَي يَزِيدُ فِيهِ
وَيُحَسِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَزَرَ
بِئْرَ دَاةٍ سَوَدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشْبُ بَيَاضَهُ وَجَعَلَ بَيَاضُهُ يَشْبُ سَوَادُهَا قَالَ
شَمْرُ يَشْبُ أَي يَزْهَاهُ وَيُحَسِّنُهُ وَيُوقِدُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ لَبَسَ مِدْرَعَةً سَوَدَاءَ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَحَسَّ سَدَّهَا عَلَيْكَ يَشْبُ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ وَبَيَاضُكَ سَوَادُهَا أَي
تُحَسِّنُهُ وَيُحَسِّنُ سَدَّهَا وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ
وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارِ إِذَا أَوْقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَنُورًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تَوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ جَعَلَتْ عَلَى وَجْهِ صَبْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَشْبُ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ أَي يُلَوِّ نُهُ وَيُحَسِّنُهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنْ فَتَحِ نَهَاوَزْدَ يَشْبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأَرْوَاعِ الْمَشَابِيهِ
أَيِ السَّادَةِ الرَّؤُوسِ الزُّهُرِ الْأَلْوَانِ الْحَسَنِ الْمَنَاطِرِ وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ
كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُم بِالنَّارِ وَيُرْوَى الْأَشْيَاءُ جَمْعُ شَبَّيْبٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالشَّيْبَابُ بِالْكَسْرِ نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفْعُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ
وَيَشْبُ شَبَّابًا وَشَبَّيْبًا وَشَبُّوبًا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا كَأَنَّهُ يَنْزُو نَزْوَانًا
وَلَعَبَ وَقَمَّصَ وَأَشْبَيْتُهُ إِذَا هَيَّجَتْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ تَقُولُ بَرَأْتُ إِلَيْكَ
مِنْ شَبَابِيهِ وَشَبَّيْبِهِ وَعَضَاضِهِ وَعَضَضِيضِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الشَّيْبَابُ الَّذِي تَجُوزُ رَجُلَاهُ
يَدَيْهِ وَهُوَ عَيْبٌ وَالصَّحِيحُ الشَّيْبُوتُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ سُراقَةَ
اسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَوْقِكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقْرِروا
عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعٍ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبَّ الْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْبُ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفُكَ فَرَأَيْتَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
حَتَّى أَشْبَّ لَهَا رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ ... نَبَعَ وَيَبِضُ نَوَاحِيَهُنَّ كَالسَّجَمِ .
السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّ النَّعَالِ بِهَا [ص 483] وَالسَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا

وَأُشْبِبَ لِي كَذَا أَيْ أُتْرِيحَ لِي وَشُبَّ - أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ - فَأَعْلَاهُ فِيهِمَا
وَالشَّبَّ - ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ عَمُرُو شَيْءٍ شَبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ - وَشُبَّ - إِذَا
رُفِعَ وَشَبَّ - إِذَا أَلْهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرِبِ الشَّوْشَبُ وَيُقَالُ
لِلْقَمَلَةِ الشَّوْشَبَةُ وَشَبَّ ذَا زَيْدٍ أَيْ حَبَّ ذَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَالشَّبَّ - حِجَارَةٌ
يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّجَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجْوَدُهُ مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبَّ - أَبْيَضُ
لَهُ بِمَصِيصٍ شَدِيدٍ قَالَ .

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا ... سَقَى السُّمَّ - مَمَزُوجًا بِشَبَّ
يَمَانِي (1) .

(1) قوله « سقى السم » ضبط في نسخة عتيقة من المحكم بصيغة المبني للفاعل كما ترى .
ويروى بِشَبَّ يَمَانِي وَقِيلَ الشَّبَّ - دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبَّ - شَيْءٌ يُشْبِهُ
الزَّجَّاجَ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا .

دَعَتْ بِمِرْكَنٍ وَشَبَّ يَمَانٍ الشَّبَّ - حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزَّجَّاجَ
يُدْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ وَعَسَلُ شَبَابِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٍ بِالطَّائِفِ مِنْ
بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمْنَ وَشَبَّ - وَشَبَّيْبُ اسْمَا رَجُلَيْنِ وَبَذُو شَبَابَةَ قَوْمٌ
مِنْ فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّحَاحِ بَذُو شَبَابَةَ
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ